# "التجنيس العلمي" ودوره في رفع معامل تأثير الدوريات العربية: دراسة تطبيقية على دوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية المكشفة بقاعدة بيانات ISI Web of Knowledge

**أ.د.أمجد جمال حجازى**
**أستاذ المكتبات والمعلومات**
**جامعة طيبة– المملكة العربية السعودية**

**المستخلص:**

دراسة تتوسل بالمنهج الميداني اعتمادًا على أسلوب تحليل المحتوى للتعرف على إجراءات "التجنيس العلمي" التي تتبعها الدوريات الإماراتية بتقرير دوريات العلوم والتكنولوجيا المكشفة بقاعدة بيانات ISI Web of Knowledge، وقد استُهلت الدراسة بمقدمة منهجية عرضت للخطوات الإجرائية المتبعة، وتبعها الإطار النظري للدراسة الذي اشتمل على إجراءات "التجنيس العلمي" ومحاوره، ثم الدراسة التطبيقية للدوريات عينة الدراسة من حيث: عناوينها، وترقيماتها الدولية، وتتابع صدورها، ومواقعها الإلكترونية، ومعامل التأثير النسبي لها، ثم الإجراءات المتعلقة بـــ "التجنيس العلمي" التي اتبعتها الدوريات الإماراتية بالقاعدة، وقد خَلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن إجراءات "التجنيس العلمي" قد شملت ثلاثة محاور تعلق الأول منها بالدوريات، بينما تعلق الثاني بهيئة التحرير والباحثين، وتعلق الثالث والأخير بالبحوث. كما خلصت الدراسة إلى عدم إفادة منظومة البحث العلمي الإماراتية بهذه الدوريات على الإطلاق باستثناء ورود اسمها بالتقرير.

**الكلمات الدالة.**

التجنيس العلمي؛ معامل التأثير النسبي؛ قاعدة بيانات ISI Web of Knowledge؛ دوريات العلوم والتكنولوجيا العربية .

## أولاً المقدمة المنهجية:

### ١- توطئة:

يحظى البحث العلمي بالاهتمام الأكبر في حياة الأمم والشعوب المتقدمة، وتلك الطامحة في اللحاق بركب الحضارة، وتُشكل مصادر المعلومات الأولية عصب البحث العلمي وناتجه الذي تُعول عليه تلك الدول في إحداث التقدم والرخاء. وتقف الدوريات العلمية المحكمة على رأس مصادر المعلومات الأولية، إذ تشكل البحوث العلمية المنشورة بها خُلاصة البحث العلمي، كما تمثل نتائجها أحدث ما وصل إليه العلم.

### ٢- ظاهرة الدراسة و تساؤلاتها:

قادت الدول الغربية مجال نشر الدوريات العلمية منذ ظهورها الأول عام 1665م والذي يوافق ظهور دورية *Journal des sçavans* [١]، وقد كانت تكتسب تلك الدوريات قيمتها ممن يتصدون لنشر بحوثهم بها من الباحثين النابهين، فضلًا عن شهادات أهل الثقة في تخصص الدورية، وهذا الأخير كان أحد أبرز معايير اقتناء الدوريات في المكتبات الأكاديمية والمتخصصة حتى فترات قريبة خلت.

تطورت قياسات المعلومات وكان منها تحليل الاستشهادات المرجعية الذي اُسْتُخْدم للتعرف على الدوريات البؤرية في مجال ما من المجالات، وطور يوجين جارفيلد Garfield مؤسس معهد المعلومات العلمية[٢] Institute for Scientific Information(ISI) أسلوبًا لتقييم الدوريات العلمية عُرف باسم معامل التأثير النسبي(IF) Impact Factor، والذي يعكس درجات استشهاد الأبحاث الحديثة بالأبحاث المنشورة بدورية ما، ويُعد هذا الأسلوب هو الأكثر انتشارًا في تقييم الدوريات العلمية، وقد اعتمد عليه معهد المعلومات العلمية في إصدار تقريرين سنويين عن ترتيب الدوريات العلمية المحكمة عالميًّا؛ أحدهما للعلوم والتكنولوجيا والآخر للعلوم الاجتماعية[٣].

وقد حاولت الدول العربية التواجد بين الدول الأجنبية في كلا التقريرين واجتهدت في هذا الشأن قدر طاقتها، بيد أن بعض دول الخليج العربي قد رأت أن الطريق الأيسر للحاق بركب الدول المُمثلة بدورياتها في التقرير هو استقطاب المبرزين من الناشرين وهيئة التحرير والباحثين لتكوين مجموعة من الدوريات التي يمكن أن تُمثَّل بها في كلا التقريرين، إذ أن واقع البحث العلمي بها لا يؤهلها لذلك الأمر، ويسرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من عملية الاستقطاب تلك إذ اُسْتُخْدِمَت في مراسلة الباحثين وإرسال واستقبال البحوث فضلًا عن عمليات التحكيم الإلكتروني للبحوث والنشر

الإلكتروني للدوريات، مما دفع تلك الدول إلى الانخراط وبقوة في عمليات الاستقطاب والصعود به إلى درجة "التجنيس العلمي" Schoolarly Naturalization.

هذا وتُعد دولة الإمارات واحدة من الدول التي عملت على إجراء عملية "التجنيس العلمي"، بل ومن الدول التي نجحت في هذه العملية وليس أدل على ذلك من ظهور ٣٨ دورية تتبعها في تقرير دوريات العلوم والتكنولوجيا المكشفة بقاعدة بيانات[٤] ISI Web of Knowledge (2014)، والحق أننا لا نملك صورة مفصلة حول ما وصلت إليه عمليات "التجنيس العلمي" في تلك الدوريات التابعة للإمارات العربية المتحدة كي تصل بها إلى تلك المكانة.

وفي ضوء هذه الظاهرة ثمة عدد من التساؤلات التي تساهم الإجابة عنها في رسم صورة مكتملة لتلك التجربة وهي:

١- ما مفهوم "التجنيس العلمي"؟ وما أدواته؟

٢- ما خصائص دوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية المكشفة بقاعدة بيانات ISI(2014)؟

٣- ما أدوات "التجنيس العلمي" لدوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية المكشفة بقاعدة بيانات ISI (2014) من حيث كونها أوعية مستقلة؟

٤- ما أدوات "التجنيس العلمي" لهيئة التحرير والباحثين بدوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية المكشفة بقاعدة بيانات ISI (2014)؟

٥- ما أدوات "التجنيس العلمي" لبحوث دوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية المكشفة بقاعدة بيانات ISI (2014) من حيث كونها أوعية غير مستقلة؟

٦- ما عائد نشر تلك الدوريات تحت مظلة الإمارات العربية المتحدة؟

**٣- أهداف الدراسة.**

١- التعرف على مفهوم "التجنيس العلمي"، وأدواته.

٢- الوقوف على أدوات "التجنيس العلمي" التي استخدمتها دوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية المكشفة بقاعدة بيانات ISI (2014) .

٣- إدراك العائد من نشر تلك الدوريات باسم دولة الإمارات.

ومهما يكن من أمر فليس الهدف من هذا البحث الإساءة إلى السياسات العلمية لحكومات أو منظمات أو حتى أفراد، أو إلحاق ما يعيب الإجراءات المتبعة في "التجنيس العلمي"، فقد سبقت دولة الإمارات في تلك الإجراءات العديد من الدول المتقدمة ويأتي على رأسها

الولايات المتحدة الأمريكية، عبر العديد من الأساليب والطرق التي أحدثت تقدما علميًّا حقيقيًّا وملموسًا شهدته جامعاتها ومعاهدها البحثية ومعاملها وغيرها. وإنما الهدف الأبعد من ذلك هو الكشف عن عائد نشر تلك الدوريات تحت مظلة الإمارات العربية المتحدة، ومردوده على واقع البحث العلمي بها، وما إذا كان محصلة هذا السلوك العلمي تجعله جديراً بالاحتذاء من قِبل غيرها من الدول العربية الأخرى.

**٤- منهج الدراسة وأدوات جمع المادة العلمية.**

تتوسل الدراسة بالمنهج الميداني الذي يهدف إلى الوقوف على بيانات ومعلومات آنية حول ظاهرة ما؛ وتحليلها وتفسيرها وتشخيص وضعها وما يرتبط بها من عوامل وسياقات.

**هذا وقد تمثلت أدوات جمع المادة العلمية في الأداتين التاليتين:**

أ- جلسات الاتصال المباشر بموقع قاعدة بياناتISI[٥]؛ إذ وُلِجَ إليه وتُفُحِّص على مدار شهرين من أول أغسطس حتى نهاية سبتمبر من العام ٢٠١٥م.

ب- تحليل المحتوى؛ الذي يُعده خليفة[٦] من أدوات جمع المادة العلمية في البحوث الميدانية، فيما أشار عبد الهادى[٧] إلى إمكانية استخدامه عند وصف محتويات رسائل الاتصال، أي مصادر المعلومات مثل: الدوريات، وكتب الأطفال، والأدوات المرجعية. هذا وقد اعتمدت الدراسة عليه عند رصد دوريات العينة، كما اُعْتُمِدَ عليه عند الفحص المباشر لتلك الدوريات خصوصًا فيما يتعلق ببيانات الدورية، والباحثين، والبحوث، إذ اُسْتُنِدَ إلى قائمة مراجعة تتوافق والغرض من الدراسة الحالية.

**٥- مصطلحات الدراسة.**

٥/١- "التجنيس العلمي".

تخلو أدوات الضبط الاصطلاحي عند أهل اللغة أو أهل الصنعة من أي ذكر لمصطلح "التجنيس العلمي"؛ إذ لم تأت عليه ذكرًا مباشرًا أو عرضًا عابرًا، حيث لم يأخذ أبعاده البنائية ولم يُسَك بعد، وربما وقف وراء هذا الغياب عدم وصول يد البحث لتقصي جوانب هذه الظاهرة التي باتت تنتشر على ساحة دول الخليج العربي، ما دعا الباحث إلى اللجوء إلى التعريف الإجرائي بُغية نحت أبعاد المفهوم اللازمة للقياس بما يساهم في إعطاء المصطلح مكانته على ساحة المصطلحات العلمية.

وبناء على ما تقدم فإنه يُمكن تعريف "التجنيس العلمي" إجرائيًّا بأنه "التدابير التي تتخذها دولة أو ناشر ما بهدف رفع تصنيف دورياتها على الصعيد العالمي بين نظم ومقاييس ثِقل ورصانة الدوريات العلمية المحكمة، وتتعدد هذه التدابير، فمنها ما يتعلق بالدورية كوعاء مستقل، وبالأفراد كهيئة تحرير وباحثين، وأخيرًا ما يتعلق بالبحوث كأوعية غير مستقلة على النحو الذي يكفل لهذه الدوريات أن تنخرط في سياق الدوريات الأجنبية وإن ضاعت هويتها الوطنية واغتربت عنها"، هذا وسوف نتعرض لهذا المصطلح بالتفصيل والشرح في الإطار النظري للدراسة.

**٢/٥- تقرير استشهادات الدوريات العلمية JCR الصادر عن قاعدة بيانات ISI.**

هو وسيلة موضوعية ومنهجية لتقييم الدوريات العلمية المحكمة، عبر طريقة إحصائية قابلة للقياس الكمي وهي معامل التأثير (IF)، ويصدر التقرير في مجالين موضوعيين وهما: العلوم والتكنولوجيا Science، والعلوم الاجتماعية Social Science، ويصدر عن مؤسسة معهد العلوم العلمية[٨] (ISI)، وقد اندمج هذا المعهد في مؤسسة ذائعة الصيت عالميًّا وهي مؤسسة توسون رويترز Thomson Reuters، في عام ١٩٩٢م، وما زالت[٩] ويعد تقرير عام ٢٠١٤م الصادر في نهاية عام ٢٠١٥م، أحدث تقرير صدر إلى الآن، وهو متاح بشكل حر عبر إحدى صفحات تلك المؤسسة[١٠] .

**٦- بحث الإنتاج الفكري.**

للتعرف على الدراسات ذات الصلة بدراستنا الحالية أُجْرِيَ بحث راجع للإنتاج الفكري بشقيه الأجنبي والعربي في عدد من أهم مراصد البيانات المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية من خلال جامعة طيبة[١١]، إذ تشمل هذه المراصد على الإنتاج الفكري المتخصص في المكتبات والمعلومات بصفة خاصة والعلوم الاجتماعية والإنسانية بصفة عامة وهي:

١- مرصد بيانات مستخلصات تكنولوجيا وعلوم المكتبات والمعلومات EBSCOLISTA .

٢- مرصد بيانات مركز معلومات المصادر التربوية ERIC.

٣- مرصد بيانات الأطروحات العالمية Proquest Dissertation & Thesis.

٤- قاعدة المعلومات التربويةEduSearch.

٥- قاعدة رسائل دار المنظومة.

٦- قاعدة معلومات العلوم الإنسانية HumanIndex.

كذلك لُجِئ إلى "الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات" بطبعاته المختلفة التي تغطى الفترات من ١٨٨٢م إلى ٢٠١١م[١٢] كما بُحِثَ بقاعدة الهادي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات[١٣].

واُستُخْدِم مصطلح Scholarly Naturalization في بحث الإنتاج الفكري الأجنبي، بينما اُستُخْدِم "التجنيس العلمي" في بحث الإنتاج الفكري العربي، إلا أن هاتين الخطوتين لم تفلحا في استرجاع أية دراسة سابقة باللغة الأجنبية أو العربية، ما دعا الباحث لإعادة البحث مستخدمًا مصطلحًا واحدًا فقط للبحث هو Naturalization ، أو التجنيس. وقد أسفر هذا الأمر عن وجود دراسات قليلة حُصِرَ معظمها في المجال الرياضي وتتحدث عن التجنيس الرياضي Sports Naturalization، وبعد فحص ذلك الإنتاج أمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

١- أن المصطلح مستخدم في المجال الرياضي في الفترة الأخيرة على صعيد الرياضة الخليجية.

٢- أن الدراسات العلمية الجادة في موضوع "التجنيس الرياضي" تبدو نادرة للغاية.

٣- أن المصطلح ليس له أثر في أي مجال آخر، إذ لم يظهر مقترنا بأي موضوع بخلاف الرياضة.

وعليه اتضح الباحث أن دراستنا الحالية هي باكورة الإنتاج الفكري العربي والأجنبي على حد سواء في حدود علم الباحث.

**ثانيًا الإطار النظرى للدراسة:**

تلهث الدول وراء البحث عن موطئ قدم لها بين الدول المتقدمة علميًّا، إلا أن بعض الدول لا تمتلك مقومات البحث العلمي التي تكفل لها ذلك الطموح والتي من أهمها الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على القيام بإنجاز البحوث، وخبرات النشر الأكاديمي والتجاري المحترف.

هذا ويشكل تقرير دوريات العلوم والتكنولوجيا (JCR) المكشفة بقاعدة بيانات ISI واحدًا من أهم ساحات المنافسة التي تتبارى الدول العربية فيما بينها للوصول إلى موقع متميز به، بيد أن البعض منها لم تأخذ خطوات جادة على أرض وطنها تعمل بها

على بناء كوادرها الوطنية القادرة على القيام بالبحث العلمي أو المشاركة فيه مع أقرانها من الدول المتقدمة، وتعمد فيه إلى الانخراط في النشر الأكاديمي أو التجاري المحترف، بل اتجهت إلى إجراء "تجنيس علمي" يحقق لها الهدف سريعًا.

**١- أدوات التجنيس.**

إن ما يود الباحث التأكيد عليه في هذا المحور أن كثيرًا مما سنأتي عليه لم تبح به المراجع أو أتت عليه، وإنما تتهامسه ألسن المهتمين بالدوريات عالميًّا كواحدة من قنوات الاتصال العلمي الرسمي، إذ أصبح واقعاً ملموساً وإن لم نَرْضَ عنه، وباتت العديد من الدول تلجأ إليه من أجل تحقيق انتصار سريع وزائف في سباق النشر العالمي، متناسية عمدًا أن الطريق الأصوب لتحقيق هذا الأمر إنما يتم عبر إنشاء نظام متكامل للبحث العلمي الوطني، يمثل مرتكزًا للدوريات العلمية ومهما يكن من أمر فإجراءات "التجنيس العلمي" تندرج تحت المحاور التالية:

**أ- ما يختص بالدورية كوعاء مستقل.**

أي ككيان مستقل ماديًّا وفكريًّا إذ تُعامل الدورية كوحدة واحدة بغض الطرف عن المقالات المشكلة لها. وهنا فإجراءات "التجنيس العلمي" تتخذ العديد من الخطوات وهي:

١- العنوان ومؤشرات الانتماء؛ إذ أحياناً ما يُخْفَى أي مؤشرات لانتماء الدورية للدولة.

٢- الناشر وموقعه بساحة النشر العالمي؛ وهنا يُسْنَد نشر الدورية إلى ناشر عالمي ذي باع طويل في نشر الدوريات العلمية وذي خبرة بنظم ومقاييس ثِقل ورصانة الدوريات العلمية المحكمة.

٣- مصادر المعلومات الثانوية التي تحلل محتوياتها؛ والجنوح نحو النظم الدولية، تعمد الدولة إلى الانخراط في مصادر المعلومات الثانوية العالمية لكي تحلل محتويات دورياتها مثلها في ذلك مثل دوريات الدول الأجنبية المتقدمة.

٤- الموقع الإلكتروني وهوية النطاق التابع له؛ وهو الاتجاه صوب تخصيص موقع إلكتروني لكل دورية والعمل على إلحاقه بنطاق يبتعد عن هوية الدولة ليلتصق بأي مؤسسة أجنبية ذات سمعة عالمية.

٥- الانتماء المؤسسي للدورية؛ ويتعلق الأمر بالمؤسسة التي تنتمي اليها الدورية وتمثل لسان حالها، وهنا تحاول الدولة الابتعاد عن ربط الدورية بأي مؤسسة تتبعها إذ تفتقد لمؤسسة ذات صيت وثقة.

٦- امتيازات جذب الأقلام المبرزة للنشر بالدورية، وهنا تعمد الدولة إلى إدارة ظهرها

لكوادرها الوطنية والعربية والاتجاه صوب الباحثين المبرزين عالميًّا من دول العالم الأجنبية وتعمل على جذبهم عبر حزمة من المزايا منها ما هو معلن ومنها غير المعلن.

٧- تتابع الصدور وارتفاع معدلات النشر السنوي؛ وهنا تعمل الدولة على رفع معدل النشر السنوى كي تحظى بأكبر عدد ممكن من واقعات الاستشهاد.

٨- العمق الموضوعي والاتجاه صوب التخصصات الموضوعية الدقيقة، إذ تُخْتَار مجالات موضوعية بينية ودقيقة بغية النشر بها؛ لأن عدد الدوريات العالمية بها يبدو قليلا مما يجعل المنافسة تبدو أسهل.

٩- الاستشهاد القسري Coercive Citation؛ وهو قيام هيئة تحرير الدورية بتوجيه الباحث نحو إقحام استشهادات ببحوث ما بعينها ببحثه الذي يريد نشره بالدورية بُغية رفع معامل التأثير النسبي للدوريات المنشور بها، ويرى كل من ويلهايت وفونج[14] Wilhite and Fong أن الباحث في هذه الحالة يكون بين المطرقة والسندان فإما أن يكون متواطئًا ويُنشر بحثه أو أمينًا ويُرْفَض النشر.

**ب- ما يختص بالباحثين.**

١- هيئة التحرير والباحثون؛ وتعمد الدولة إلى تخير الكوادر ذات الخبرة في عمليات التحرير من رؤساء التحرير، ونائبي رؤساء التحرير، والمحررين والباحثين وتحرص على التنوع المؤسسي والجغرافي لهم كي تضمن توسيع شبكة محيطها العلمي لجذب المزيد منهم.

٢- منح الجنسية؛ وهو الإجراء الذي تقوم فيه الدولة بإعطاء جنسيتها للأشخاص المبرزين لكي يمثلوها في كل محفل علمي.

٣- التعاقد المباشر؛ وفيه تقوم الدولة بالتعاقد مع المبرزين من العلماء للعمل بمؤسساتها ومن ثم القيام بالبحوث مقرنة اسم المؤسسة باسمه.

٤- النشر بالقطعة باسم المؤسسة؛ وذلك بقيام الدولة بالتعاقد مع بعض العلماء المبرزين فتقوم بدفع مبلغ مالي نظير كل بحث ينشره منتميًا لها.

٥- التأليف المشترك القسري Coercive Co-authorship، وهو نمط تعمد به هيئة التحرير أو هيئة التأليف إلى إقحام أسماء بعض الباحثين بمقالات وبحوث لم يشاركوا بها من الأساس، ولا بأس من أن يتم ذلك مصحوبًا بإغراءات أخرى، وقد أشار كل من جرينلاند وفونتاناروسا[١٥] Greenland and Fontanarosa إلى أن التأليف القسري سلوك احتيالي وتشويه للثقافة الأخلاقية التي تشكل أساس البيئة الأكاديمية.

**ج- ما يختص بالبحوث كأوعية غير مستقلة.**

١- **لغة البحث.** إذ تعمد الدولة إلى الابتعاد لغتها الوطنية واستبدالها باللغة الإنجليزية عبر إصدار البحوث ومستخلصاتها باللغة الإنجليزية؛ إذ هي لغة العولمة الرئيسة التي باتت تنتشر في أنحاء العالم(١٦) وذلك لهثًا وراء الصعود إلى مرتبة العالمية في النشر العلمي للدوريات حتى وإن أعاد ذلك النشر العلمي للدوريات باللغة الوطنية إلى نقطة الصفر(١٧).

٢- **لغة المستخلص؛** وتعمد كذلك الدولة إلى تخير لغة ثانية غير الإنجليزية ليخرج بها المستخلص، مثل اللغة الصينية.

٣- **الإتاحة الحرة؛** وتعمد الدولة إلى الانخراط في نظم الإتاحة الحرة بواسطة إتاحة مستخلصات بحوثها مع الإتاحة الكاملة لبعض أعدادها.

***وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة الأول وهو؛ ما مفهوم "التجنيس العلمي"؟ وما أدواته؟***

**ثالثًا: الدراسة التطبيقية:**

**١- الدوريات العربية الواردة بالتقرير.**

كان لا بد من حصر الدوريات التابعة للدول العربية للوقوف على موقع دولة الإمارات بينها، وإيضاح موقعها من بقية الدول العربية، إذ من بينها ما لديها تاريخ في البحث العلمي وتمتلك من المؤسسات والمقومات الكثير. ويشير الجدول التالي إلى نصيب الدول العربية من الدوريات بالتقرير.

**جدول رقم (١) نصيب الدول العربية من الدوريات بتقرير (٢٠١٤) ISI**

| م | الرتبة | الدولة | عدد الدوريات بالتقرير | % |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | دولة الإمارات | 38 | %63.33 |
| 2 | 2 | السعودية | 10 | %16.66 |
| 3 | 3 | الكويت | 5 | %8.33 |
| 4 | 4 | مصر | 4 | %6.66 |
| 5 | 5 | الأردن | 1 | %1.66 |
| 6 | 5 | ليبيا | 1 | %1.66 |
| 7 | 5 | البحرين | 1 | %1.66 |
| **المجموع** | | | 60 | %100 |

**ومن خلال الجدول السابق، يُمكن الخروج بالمؤشرات التالية:**

١) لم تُمثل الدول العربية بتقرير دوريات العلوم والتكنولوجيا المكشفة بقاعدة بيانات ISI سوى ٧ دول فقط من إجمالي عدد ٢٢ دولة عربية؛ أي ما نسبته ٣١,٨%، بينما لم تُمثل النسبة الباقية في التقرير وهي ٦٨,٢% والتي تُمثل ١٥ دولة عربية مما يدل على ضعف تمثيل الدول العربية بالتقرير.

٢) لُوحظ تفاوت تمثيل الدول العربية بالتقرير؛ فقد استحوذت دولة الإمارات بمفردها على عدد ٣٨ دورية من إجمالي عدد ٦٠ دورية عربية وردت بالتقرير وهي نسبة تقترب من ٦٣%، بينما تلتها في المرتبة الثانية المملكة العربية السعودية بعدد ١٠دوريات فقط مثلت نسبتها ١٦,٦%، وتلتها في المرتبة الثالثة الكويت بعدد ٥ دوريات علمية مثلت قرابة ٨%، وقد جاءت مصر في المرتبة الرابعة بعدد ٤ دوريات علمية فقط مثلت ٦,٦%، وجاءت الأردن وليبيا والبحرين في المرتبة الخامسة بعدد دورية واحدة فقط لكل منها.

٣) استحوذت دول الخليج العربي: الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، على النسبة الأكبر من الدوريات العربية الواردة بالتقرير؛ إذ استحوذت على ٩٠% من إجمالي عدد الدوريات العربية، سابقة بذلك دولاً عربية لديها تاريخ في البحث العلمي وإنشاء مؤسساته، ويُمكن أن يُعزى ذلك للإمكانات المادية لتلك الدول وقدرتها على "التجنيس العلمي" وفقًا لما تقدم من تعريف في فقرة مصطلحات الدراسة، وقد أتت دولة الإمارات على رأسها جميعًا، وسوف يُرَكَّز على أدوات "التجنيس العلمي" التي اتبعتها في المحاور القادمة.

٢- خصائص الدوريات الإماراتية الواردة بالتقرير.

جدول رقم (٢) بيانات الدوريات الإماراتية بتقرير ISI(2014)

| Rank | Abbreviated Journal Title | ISSN | Full Title | Freq. | Website | Impact Factor | 5-Year Impact Factor |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | RECENT PAT ANTI-CANC | 1574-8928 | Recent Patents on Anti-Cancer Drug Discovery | 3 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=rpacdd | 4.295 | 2.909 |
| 2 | CURR ALZHEIMER RES | 1567-2050 | Current Alzheimer Research | 10 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=car | 3.889 | 3.933 |
| 3 | CURR MED CHEM | 0929-8673 | Current Medicinal Chemistry | 38 | http://benthamscience.com/journals/current-medicinal-chemistry | 3.853 | 4.115 |
| 4 | CURR MOL MED | 1566-5240 | Current Molecular Medicine | 10 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cmm | 3.621 | 3.788 |
| 5 | CURR CANCER DRUG TAR | 1568-0096 | Current Cancer Drug Targets | 9 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=ccdt | 3.522 | 3.572 |
| 6 | CURR PHARM DESIGN | 1381-6128 | Current Pharmaceutical Design | 42 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cpd | 3.452 | 3.504 |
| 7 | CURR TOP MED CHEM | 1568-0266 | Current Topics in Medicinal Chemistry | 24 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=ctmc | 3.402 | 3.632 |
| 8 | CURR PROTEIN PEPT SC | 1389-2037 | Current Protein & Peptide Science | 8 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cpps | 3.154 | 2.943 |
| 9 | CURR NEUROPHARMACOL | 1570-159X | Current Neuropharmacology | 6 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cn | 3.049 | 3.799 |
| 10 | CURR DRUG TARGETS | 1389-4501 | Current Drug Targets | 4 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cdt | 3.021 | 3.260 |
| 11 | CURR DRUG METAB | 1389-2002 | Current Drug Metabolism | 10 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cdm | 2.976 | 3.554 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 12 | CURR VASC PHARM ACOL | 1570-1611 | Current Vascular Pharmacology | 6 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cvp | 2.966 | 2.960 |
| 13 | MINI-REV MED CHEM | 1389-5575 | Mini-Reviews in Medicinal Chemistry | 14 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=mrmc | 2.903 | 2.938 |
| 14 | CNS NEUROL DISORD-DR | 1871-5273 | CNS & Neurological Disorders-Drug Targets | 10 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cnsnddt | 2.628 | 3.148 |
| 15 | RECENT PAT NANOTECH | 1872-2105 | Recent Patents on Nanotechnology | 3 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=rpnanotec | 2.575 | 2.144 |
| 16 | CURR GENE THER | 1566-5232 | Current Gene Therapy | 6 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cgt | 2.542 | 2.948 |
| 17 | ANTI-CANCER AGENT ME | 1871-5206 | Anti-Cancer Agents in Medicinal Chemistry | 10 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=acamc | 2.469 | 2.974 |
| 18 | CURR GENOMICS | 1389-2029 | Current Genomics | 6 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cg | 2.342 | 3.257 |
| 19 | CURR NEUROVASC RES | 1567-2026 | Current Neurovascular Research | 4 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cnr | 2.253 | 2.409 |
| 20 | CURR STEM CELL RES T | 1574-888X | Current Stem Cell Research & Therapy | 6 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cscrt | 2.212 | 2.428 |
| 21 | CURR ORG CHEM | 1385-2728 | Current Organic Chemistry | 24 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=coc | 2.157 | 2.738 |
| 22 | CURR ORG SYNTH | 1570-1794 | Current Organic Synthesis | 6 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cos | 2.117 | 2.425 |
| 23 | CURR PHARM BIOTECHNO | 1389-2010 | Current Pharmaceutical Biotechnology | 12 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cpb | 1.950 | 2.558 |
| 24 | CURR HIV RES | 1570-162X | Current HIV Research | 6 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=chivr | 1.757 | 1.675 |
| 25 | CURR | 1567- | Current Drug | 6 | http://benthamscience | 1.478 | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | DRUG DELIV | 2018 | Delivery | | .com/journal/index.php?journalID=cdd | | |
| 26 | MED CHEM | 1573-4064 | Medicinal Chemistry | 8 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=mc | 1.363 | 1.388 |
| 27 | CURR COMPUT-AID DRUG | 1573-4099 | Current Computer-Aided Drug Design | 4 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=ccdt | 1.268 | 1.369 |
| 28 | COMB CHEM HIGH T SCR | 1386-2073 | Combinatorial Chemistry & High Throughput Screening | 10 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cchts | 1.222 | 1.517 |
| 29 | CURR ANAL CHEM | 1573-4110 | Current Analytical Chemistry | 4 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cac | 1.132 | 1.137 |
| 30 | CURR NANOSCI | 1573-4137 | Current Nanoscience | 6 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cnano | 1.096 | 1.199 |
| 31 | PROTEIN PEPTIDE LETT | 0929-8665 | Protein and Peptide Letters | 12 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=ppl | 1.068 | 1.124 |
| 32 | MINI-REV ORG CHEM | 1570-193X | Mini-Reviews in Organic Chemistry | 4 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=mroc | 1.042 | 1.548 |
| 33 | CURR BIOINFORM | 1574-8936 | Current Bioinformatics | 5 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cbio | 0.921 | 1.045 |
| 34 | LETT DRUG DES DISCOV | 1570-1808 | Letters in Drug Design & Discovery | 10 | http://benthamscience.com/journals/letters-in-drug-design-and-discovery/ | 0.770 | 0.757 |
| 35 | CURR MED IMAGING REV | 1573-4056 | Current Medical Imaging Reviews | 4 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cmir | 0.730 | 0.975 |
| 36 | CURR PHARM ANAL | 1573-4129 | Current Pharmaceutical Analysis | 4 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cpa | 0.719 | 0.837 |
| 37 | LETT ORG CHEM | 1570-1786 | Letters in Organic Chemistry | 10 | http://benthamscience.com/journals/letters-in-organic-chemistry/ | 0.664 | 0.621 |
| 38 | CURR PROTEOMICS | 1570-1646 | Current Proteomics | 4 | http://benthamscience.com/journal/index.php?journalID=cp | 0.635 | 0.748 |

**وبالنظر في الجدول السابق، يُمكن الخروج بالمؤشرات التالية:**

١- باستعراض عناوين تلك الدوريات يتضح أنها جميعًا تقع موضوعيًّا في تخصص العلوم الطبية الحيوية Biomedicine، الذي يهتم بالمعرفة النظرية والتطبيقية المتعلقة بالأمراض وطرق علاجها والتكنولوجيات المتعلقة بها وتطبيقاتها وأحدث الطرق في التشخيص والعلاج والتأهيل والوقاية[١٨]، ويضم البحث في موضوعات أبرزها[١٩]: البيولوجيا الجزيئية، والكيمياء الحيوية، والتكنولوجيا الحيوية، وبيولوجيا الخلايا، وعلم الأجنة، وتكنولوجيا النانو، والهندسة البيولوجية، والبيولوجيا الطبية المخبرية، وعلم الوراثة الخلوية، وعلم الوراثة، والعلاج الجيني، والمعلوماتية الحيوية، والإحصاء الحيوي، وعلم الأحياء المجهرية، وعلم الفيروسات، والطفيليات، وعلم وظائف الأعضاء، وعلم الأمراض، وعلم السموم.

٢- وفقًا لتتابع صدور تلك الدوريات فقد تبين وجود تنوع كبير في مرات الصدور، إلا أنه لُوحظ وجود ٥ دوريات تصدر بصورة أكثر من شهرية وهي *MINI-REV MED CHEM* وتصدر ١٤ مرة سنويًّا، و *CURR ORG CHEM* و *CURR TOP MED CHEM* وتصدر كل منها ٢٤ مرة سنويًّا، و *CURR MED CHEM* وتصدر ٣٨ مرة سنويًّا، و CURR *PHARM DESIGN* وتصدر ٤٢ مرة سنويًّا، وتصدر هذه الدوريات بتتابع قدره ٣٦٨ مرة في العام بمتوسط ٩,٧ ما يدل على ارتفاع معدل تتابع صدور الدوريات الإماراتية بالتقرير.

٣- كذلك يُلاحظ أن كل المواقع الإلكترونية لكل تلك الدوريات تتبع جميعها نفس اسم النطاق Domain Name وهو http://benthamscience.com ، ما يشير إلى تبعيتها لجهة إصدار واحدة فقط، وهو ما سنتعرف عليه في المحاور القادمة.

٤- حظيت دورية *RECENT PAT ANTI-CANC* بالمرتبة الأولى في معامل التأثير لعام ٢٠١٤م، وهو ٤,٢٩ وهي الدورية الوحيدة التي حصلت على معامل تأثير ٤ فأكثر، بينما تلتها المرتبة الثانية دورية *CURR ALZHEIMER RES* بمعامل تأثير بلغ ٣,٨٨، ويُلاحظ كذلك كثرة عدد الدوريات الإماراتية التي حصلت على معدل قدره ٣، و٢، و١، ووصولاً لأقل من واحد والذي جاءت به ست دوريات كانت أقلهم على الإطلاق هي دورية *CURR PROTEOMICS* التي حصلت على ٠,٦٣ وكانت آخر الدوريات الإماراتية التي وردت بالتقرير.

٥- في العمود المخصص لمعامل تأثير الخمس سنوات الأخيرة، جاءت دورية CURR

MED CHEM، في المرتبة الأولى بمعامل تأثير قدره ٤,١١ وهي الدورية الوحيدة بين الدوريات الإماراتية بالتقرير التي حصلت على معامل ٤، وقد سبق الإشارة إلى أن هذه الدورية تصدر ٣٨ مرة في العام، وتلتها دورية *CURR ALZHEIMER RES* في المرتبة الثانية لتحافظ على نفس المرتبة التي أتت بها في معامل التأثير لعام ٢٠١٤م إذ حصلت على معامل قدره ٣,٩٣.

**وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة الثاني وهو؛ ما خصائص دوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية المكشفة بقاعدة بيانات (2014) ISI؟**

**٣- أدوات التجنيس العلمي التي استخدمتها دوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية بالتقرير.**

نتناول في هذا المحور أدوات "التجنيس العلمي" المختلفة على النحو السابق عرضه في الإطار النظري للدراسة، غير أنه قد اُستُثْنِيَت الأدوات التالية: الاستشهاد القسري، ومنح الجنسية، والتعاقد المباشر، والنشر بالقطعة، والتأليف المشترك القسري؛ ذلك أن هذه الأدوات الخمس تنفر بطبيعتها من الانصياع لمنهجية دراستنا الحالية المعتمدة على تحليل المحتوى، فضلًا عن حاجة كل أداة منها لدراسة منفردة، وهو ما سنشير إليه في توصيات الدراسة.

**١/٣- "التجنيس العلمي" للدوريات كأوعية مستقلة.**

**جدول رقم (٣) الدوريات الإماراتية بتقرير (2014)ISI**

| م | عنوان الدورية | العمق الموضوعي. | طبيعة النشر | الانتماء المؤسسي للدورية. |
|---|---|---|---|---|
| 1 | RECENT PAT ANTI-CANC | متخصص جدا | مطبوع وعلى الخط المباشر | تجاري |
| 2 | CURR ALZHEIMER RES | متخصص للغاية | | |
| 3 | CURR MED CHEM | متخصص | | |
| 4 | CURR MOL MED | متخصص جدا | | |
| 5 | CURR CANCER DRUG TAR | متخصص جدا | | |
| 6 | CURR PHARM DESIGN | متخصص للغاية | | |
| 7 | CURR TOP MED CHEM | متخصص | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 8 | CURR PROTEIN PEPT SC | متخصص جدا | | |
| 9 | CURR NEUROPHARMACOL | متخصص جدا | | |
| 10 | CURR DRUG TARGETS | متخصص جدا | | |
| 11 | CURR DRUG METAB | متخصص جدا | | |
| 12 | CURR VASC PHARMACOL | متخصص جدا | | |
| 13 | MINI-REV MED CHEM | متخصص | | |
| 14 | CNS NEUROL DISORD-DR | متخصص للغاية | | |
| 15 | RECENT PAT NANOTECH | متخصص | | |
| 16 | CURR GENE THER | متخصص | | |
| 17 | ANTI-CANCER AGENT ME | متخصص جدا | | |
| 18 | CURR GENOMICS | متخصص | | |
| 19 | CURR NEUROVASC RES | متخصص جدا | | |
| 20 | CURR STEM CELL RES T | متخصص جدا | | |
| 21 | CURR ORG CHEM | متخصص جدا | | |
| 22 | CURR ORG SYNTH | متخصص جدا | | |
| 23 | CURR PHARM BIOTECHNO | متخصص جدا | | |
| 24 | CURR HIV RES | متخصص للغاية | | |
| 25 | CURR DRUG DELIV | متخصص جدا | | |
| 26 | MED CHEM | متخصص | | |
| 27 | CURR COMPUT-AID DRUG | متخصص جدا | | |
| 28 | COMB CHEM HIGH T SCR | متخصص للغاية | | |
| 29 | CURR ANAL CHEM | متخصص جدا | | |
| 30 | CURR NANOSCI | مخصص جدا | | |
| 31 | PROTEIN PEPTIDE LETT | متخصص جدا | | |
| 32 | MINI-REV ORG CHEM | متخصص جدا | | |
| 33 | CURR BIOINFORM | متخصص جدا | | |
| 34 | LETT DRUG DES DISCOV | متخصص جدا | | |
| 35 | CURR MED IMAGING REV | متخصص جدا | | |
| 36 | CURR PHARM ANAL | متخصص جدا | | |
| 37 | LETT ORG CHEM | متخصص | | |
| 38 | CURR PROTEOMICS | متخصص جدا | | |

**ومن خلال الجدول السابق، نستطيع تبين التالي:**

١- بتدقيق النظر في عناوين تلك الدوريات الإماراتية يُلاحظ غياب أية إشارة إلى دولة الإمارات كبلد لنشر تلك الدوريات أو الوطن العربي الذي تنتمي إليه على أقل تقدير، وبالرجوع للدوريات العربية الأخرى بالتقرير وهي: السعودية، والكويت، ومصر، والأردن، وليبيا، والبحرين؛ (ملحق رقم١) ، يتبين أن تلك الدول قد أشارت في عناوين البعض منها وأعلنت عن انتمائها لبلدان نشرها وهويتها العربية التي تنتمي إليها وهو ما يظهر في بعض العناوين مثل: *Journal of Saudi Chemical Society*، *Kuwait Journal of Medicine*، *Egyptian Journal of Biological Pest Control*، *Libyan Journal of Science*. والتي بها إشارات إلى بلدان نشرها، وكذلك مثل *Arabian Journal of Chemistry*، *Arabian Journal of Geosciences*، والتي يتضح بها هويتها العربية التي تنتمي إليها.

٢- تتنوع الدوريات الإماراتية الواردة بالتقرير، من حيث العمق الموضوعي، إذ أتت على ثلاث درجات تندرج جميعها تحت العلوم الطبية الحيوية Biomedicine، كعلم عام، وهي: متخصص وصُنفت به 8 دوريات، ومتخصص جدًا وصُنفت به 25 دورية، بينما كانت الدرجة الثالثة هي متخصص للغاية وصُنفت به 5 دوريات. وبذا يتضح أن جل الدوريات الإماراتية متخصصة جدًا، ويلاحظ أن الباحثين بحقل العلوم والتكنولوجيا بصفة عامة دائمًا ما يميلون للنشر بتلك الدوريات التي تُعبر عن تخصصهم الموضوعي الضيق وبه يبرزون تألقهم العلمي بالنشر في دورية متخصصة جدًا ولها معامل تأثير وواردة بتقرير ISI (2014).

٣- فيما يخص مصادر المعلومات الثانوية التي تحلل محتوياتها، فقد ثبت خضوع جميع الدوريات الإماراتية الواردة بالتقرير لتحليل محتوياتها من قِبل مصادر المعلومات الثانوية مثل الكشافات والمستخلصات، والحق أنها تخضع لأدوات تحليل ذات صيت عالمي وهي: THOMSON REUTERS، PubMed، Scopus، EMBASE، ProQuest، BIOBASE، Genamics، CABELLS، MEDIAFINDER، PsycINFO، Pubshub، J-Gate، CNKI SCHOLAR، SUWECO، EBESCOhost، BRITISH LIBRARY، CHEMWEB Central to Science.

٤- وفيما يخص ناشري الدوريات الإماراتية الواردة بالتقرير، تبين عند فحصها وجود ناشر واحد فقط لها وهي مؤسسة بنثام للنشر العلمي Bentham Science Publishers، وبالرجوع لموقع المؤسسة على الإنترنت(٢٠)، اتضح أن لها فروعًا في خمس دول وهي بترتيب ورودها في الموقع الإلكتروني: الصين، والهند، واليابان، ودولة الإمارات، والولايات المتحدة الأمريكية، غير أن مكان المكتب الرئيسي لم يُذْكَر أو حتى تُذْكَر الفروع تمييزًا للمركز الرئيسي، ما يعطي انطباعًا بأن تلك المؤسسة ليست إماراتية بالرغم من تصنيفها على أنها إماراتية، لكن الحقيقة أن الإمارات ما هي إلا إحدى الدول التي يتواجد بها أحد فروع لهذا الناشر، ويذهب الباحث إلى اعتقاد مفاده أن تلك المؤسسة في الأصل صينية، استنادًا إلى حقيقتين أولاهما أن غالبية الباحثين بدورياتها من الصينيين، وثانيهما قيام بعض الدوريات بإيراد مستخلص باللغة الصينية مصاحبًا للغة الإنجليزية، وربما خضعت لعملية تجنيس بمقابل مادي حتى تُدْرَج دورياتها على أنها إماراتية.

٥- جميع الدوريات الإماراتية الواردة بالتقرير، تُصْدَر بالشكلين المطبوع وعلى الخط المباشر ودون استثناء لأي منها، فجميعها تتبع نفس النطاق وهو http://benthamscience.com

٦- أما فيما يخص الانتماء المؤسسي للدوريات الإماراتية الواردة بتقرير دوريات العلوم والتكنولوجيا المكشفة بقاعدة بيانات ISI (2014)، فجميعها لم تحمل ما يُشير أو يُعبر عن تبعيتها للإمارات العربية المتحدة كدولة أو لأي مؤسسة تتبعها، إذ لم يُلاحظ مشاركة من قِبل أي جامعة إماراتية، أو معهد أو مركز بحثي إماراتي، أو أي مؤسسة، وإنما وقعت كل تلك الدوريات تحت فئة قطاع النشر التجاري الذي تنتمي إليه المؤسسة الناشر لكل تلك الدوريات الإماراتية وهو الناشر بنثام. ما يدعم وجهة النظر التي سبق استنتاجها من أن تلك الدوريات لا تنتمي إلى دولة الإمارات، على النقيض تماماً نجد أن بعض الدوريات العربية بالتقرير لم تكتف بالإشارة في عنوانها لتبعيتها لأوطانها وإنما تخطت ذلك لذكر المؤسسة الناشرة مثل الدوريات التابعة لمصر كدورية *Egyptian Journal of Biological Pest Control* الصادرة عن الجمعية المصرية للمكافحة البيولوجية للآفات *Egyptian Society for Biological Control of Pests*، ودورية *Bulletin of Pharmaceutical Sciences* الصادرة عن كلية الصيدلة بجامعة أسيوط بمصر .ASSIUT UNIV, FAC PHARMACY ودورية *SAUDI MEDICAL JOURNAL*، التابعة لمستشفى القوات المسلحة السعودية

بالرياضARMED FORCES HOSPITAL. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المملكة العربية السعودية التي جاءت في المرتبة الثانية بين الدول العربية الواردة دورياتها بالتقرير قد اعتمدت هي الأخرى على ناشرين أجانب أمثال SPRINGER HEIDELBERG، و ELSEVIER SCIENCE BV، إلا أنها قد تمسكت بظهور اسمها أو الوطن العربي الذي تنتمي إليه في عناوين دورياتها، وهنا يرى الباحث أن السبب وراء ذلك يكمن في أن المملكة العربية السعودية قد تعاقدت مع الناشرين لنشر دوريات باسمها خرجت منذ إصدارها الأول بالهوية السعودية، ويحمل على الاعتقاد بأن تعاقد دولة الإمارات مع بنثام كان لاحقًا لصدور تلك الدوريات.

١- وفيما يتعلق بامتيـــازات النشر بالدوريـــات الإماراتية الواردة بالتقرير رُجِعَ إلى الخيار الخاص بالمؤلفين والمحررين For Authors & Editors الموجود بالصفحة الأم لموقع الناشر بنثام، واختيار الخيار الفرعي الأول بالقائمة المنسدلة به وهو امتيازات الباحثين Author Benifits [٢١] ومنه اتضح جذب الباحثين عن طريق عدد من الامتيازات ومنها:

١) يمكن للباحث إدراج وسائط متعددة ببحثه.
٢) يُتَعامَل مع الدورية إلكترونيا عند إرسال البحوث واستقبال التعديلات.
٣) يُتَأكد من أصالة البحوث باستخدام برنامج كشف الانتحال iThenticate
٤) نظام تحكيم البحوث يخضع لاستيراتيجية التحكيم المُجهل الطرفين.
٥) ضمان إسناد عمليات تحرير البحوث إلى محررين ذوي كفاءة وخبرة علمية.
٦) يستطيع الباحث التعرف على موقع البحث في مراحل التحكيم والتحرير والنشر.
٧) تُنْشَر الدوريات إلكترونيا قبل طباعتها.
٨) تُكَشَّف الدوريات عبر عدد من أدوات التكشيف العالمية.

وبعد استعراض أدوات "التجنيس العلمي" التي اتبعتها دولة الإمارات للدوريات العلمية الواردة بالتقرير، نستطيع أن نخرج بالنتائج التالية:

١) **العنوان ومؤشـــرات الانتمـــاء**؛ وضح تمامًا غيـــاب أية إشـــارة تدل على انتماء تلك الدوريات إلى دولة الإمارات بصفة خاصة أو الوطن العربي بصفة عامة.

٢) **الناشر وموقعه بساحة النشر العالمي**؛ بدى جليًّا تخير الإمارات لناشر أجنبي نابه ذي سمعة عالمية في نشر الدوريات العلمية المحكمة.

٣) **مصادر المعلومات الثانوية التي تحلل محتوياتها**، والجنوح نحو النظم الدولية؛ ظهر

بجلاء اهتمام الدوريات الإماراتية بالانخراط في مصادر المعلومات الثانوية العالمية التي تحلل محتويات دورياتها.

٤) **الموقع وهوية النطاق التابع له**؛ بالرجوع للمواقع الإلكترونية للدوريات الإماراتية بالتقرير، تبين أن جميعها تفتقد لأي نطاق يتبع أي مؤسسة إماراتية وإنما يتبع الناشر التجاري بنثام.

٥) **الانتماء المؤسسي للدورية**؛ لم يظهر بأي من الدوريات الإماراتية ثمة إشارة انتماء لأي مؤسسة إماراتية على الإطلاق.

٦) **امتيازات جذب الأقلام المبرزة للنشر بالدورية**؛ وضح تمامًا اهتمام الدوريات الإماراتية بجذب الباحثين المبرزين عالميًّا عبر عدد من التسهيلات والمزايا.

٧) **تتابع الصدور وارتفاع معدلات النشر السنوي**؛ عمدت الدوريات الإماراتية إلى ارتفاع معدلات الصدور السنوي لكي تحظي بعدد أكبر من الاستشهادات التي تساهم في رفع معامل التأثير.

٨) **العمق الموضوعي والاتجاه صوب التخصصات الموضوعية الدقيقة**؛ وقعت غالبية الدوريات الإماراتية تحت عباءة التخصصات الموضوعية البينية الدقيقة وقليل جدًا منها ما جنح نحو التخصصات الموضوعية العامة.

وبناء على ما تقدم فقد تبين أن الدوريات الإماراتية الواردة بالتقرير قد تنصلت تمامًا من هويتها الإماراتية اللهم إلا فيما يتعلق بالناشر والذي اتخذ من الإمارات مكانًا لأحد فروعه الخمسة، والحق أننا لسنا على دراية كافية بخلفيات هذا التنصل وهل تم عن عمد وقت الإعداد لنشر هذه الدوريات من قِبل دولة الإمارات، أم هو ما وجدته واقعًا عند تجنيس هذه الدوريات لكي تنشر باسمها.

**وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة الثالث وهو؛ ما أدوات "التجنيس العلمي" لدوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية المكشفة بقاعدة بيانات ISI (2014) من حيث كونها أوعية مستقلة؟**

**٣ /٢- "التجنيس العلمي" لهيئة التحرير والباحثين.**

وللتعرف على الجوانب المتعلقة بخطوات "التجنيس العلمي" التي اتبعتها دولة الإمارات لهيئة تحرير دورياتها الواردة بالتقرير وباحثيها، فقد تم عُمِلَ حصر شامل لهيئة تحرير تلك الدوريات، بينما تُعُرِّفَ على الباحثين عبر أخذ عينة من الأعداد المتاحة

إتاحة حرة لتلك الدوريات، ومن الثابت في سياسة جميع الدوريات الإماراتية الصادرة عن بنثام قيامها بإتاحة عدد واحد على الأقل سنويا من الدوريات، وعليه فقد تخيرنا آخر عام مكتمل قبل انتهاء الدراسة وهو عام ٢٠١٥م، وأُخِذَ عدد واحد حر لكل دورية لرصد الباحثين به، وقد أفرزت هذه الخطوة عن رصد ٣٢٨ بحثًا منشورًا بالعينة البالغ عددها ٣٨ عددًا، وبلغ متوسط الأبحاث المنشورة بكل عدد ٨,٦ بحثًا بكل عدد. وبعد مراجعة هيئة التأليف من الباحثين بهذه البحوث اتضح أن عددهم يبلغ ١٦١٩ باحثًا.

**١/٢/٣- رؤساء تحرير الدوريات الإماراتية بالتقرير.**

**جدول رقم (٤) رؤساء تحرير الدوريات الإماراتية بتقرير (٢٠١٤) ISI**

| م | الدولة | جامعات وكليات | % | معاهد ومراكز بحثية | % | مستشفيات وشركات ومعامل | % | مج | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الولايات المتحدة الأمريكية | 8 | %36.4 | 7 | %58.3 | 1 | %100 | 16 | %45.7 |
| 2 | المملكة المتحدة | 6 | %27.3 | 0 | %0 | 0 | %0 | 6 | %17.2 |
| 3 | فرنسا | 1 | %4.5 | 2 | %16.7 | 0 | %0 | 3 | %8.6 |
| 4 | إسبانيا | 1 | %4.5 | 1 | %8.3 | 0 | %0 | 2 | %5.7 |
| 5 | أستراليا | 2 | %9 | 0 | %0 | 0 | %0 | 2 | %5.7 |
| 6 | إيطاليا | 1 | %4.5 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %2.9 |
| 7 | ألمانيا | 0 | %0 | 1 | %8.3 | 0 | %0 | 1 | %2.9 |
| 8 | الصين | 1 | %4.5 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %2.9 |
| 9 | كوريا الجنوبية | 1 | %4.5 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %2.9 |
| 10 | اليونان | 1 | %4.5 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %2.9 |
| 11 | نيوزلندا | 0 | %0 | 1 | %8.3 | 0 | %0 | 1 | %2.9 |
| **المجموع** | | **22** | **%100** | **12** | **%100** | **1** | **%100** | **35** | **%100** |
| **% إلى المجموع الكلي** | | | **%62.8** | | **%34.2** | | **%2.8** | | |

**وبالنظر في الجدول السابق يتضح التالي:**

١- ينتمي رؤساء تحرير الدوريات الإماراتية بالتقرير إلى ١١ دولة جاء في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة تقارب النصف وهي ٤٥,٧%، بينما تقاسمت العشر دول الأخرى بقية النسبة.

٢- يلاحظ أن غالبية الانتماء المؤسسي لرؤساء التحرير يتبع الجامعات والكليات ما يؤكد على الدور البحثي للجامعات والكليات على الصعيد العالمي.

٣- يُلاحظ غياب دولة الإمارات من هذا الجدول؛ حيث لم تقع أى من دوريات العينة تحت رئاسة تحرير من يحمل الجنسية الإماراتية أو أي جنسية عربية.

**٢/٢/٣- نائبو رؤساء تحرير الدوريات الإماراتية بالتقرير.**

**جدول رقم (٥) نائبو رؤساء تحرير الدوريات الإماراتية بتقرير ISI (2014)**

| م | الدولة | جامعات وكليات | % | معاهد ومراكز بحثية | % | مستشفيات وشركات ومعامل | % | مج | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الولايات المتحدة الأمريكية | 38 | %52.0 | 14 | %40 | 5 | %62.5 | 57 | %49.1 |
| 2 | فرنسا | 4 | %5.5 | 5 | %14.3 | 0 | %0 | 9 | %7.6 |
| 3 | إيطاليا | 6 | %8.2 | 1 | %2.8 | 0 | %0 | 7 | %6.0 |
| 4 | اليابان | 4 | %5.5 | 2 | %5.7 | 0 | %0 | 6 | %5.1 |
| 5 | كندا | 4 | %5.5 | 1 | %2.8 | 0 | %0 | 5 | %4.3 |
| 6 | ألمانيا | 2 | %.2.7 | 2 | %5.7 | 0 | %0 | 4 | %304 |
| 7 | أستراليا | 3 | %4.1 | 0 | %0 | 0 | %0 | 3 | %2.6 |
| 8 | بلجيكا | 1 | %1.3 | 1 | %2.8 | 1 | %12.5 | 3 | %2.6 |
| 9 | المجر | 3 | %4.1 | 0 | %0 | 0 | %0 | 3 | %2.6 |
| 10 | شيلي | 0 | %0 | 2 | %5.7 | 0 | %0 | 2 | %1.7 |
| 11 | إسبانيا | 0 | %0 | 2 | %5.7 | 0 | %0 | 2 | %1.7 |
| 12 | هولندا | 1 | %1.3 | 1 | %2.8 | 0 | %0 | 2 | %1.7 |
| 13 | البرتغال | 1 | %1.3 | 1 | %2.8 | 0 | %0 | 2 | %1.7 |
| 14 | سويسرا | 1 | %1.3 | 0 | %0 | 1 | %12.5 | 2 | %1.7 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 15 | الإمارات العربية المتحدة | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %12.5 | 1 | %0.8 |
| 16 | السويد | 0 | %0 | 1 | %2.8 | 0 | %0 | 1 | %0.8 |
| 17 | تايوان | 1 | %1.3 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %0.8 |
| 18 | هونج كونج | 1 | %1.3 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %0.8 |
| 19 | سنغافورة | 0 | %0 | 1 | %2.8 | 0 | %0 | 1 | %0.8 |
| 20 | نيوزيلندا | 1 | %1.3 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %0.8 |
| 21 | كوريا الجنوبية | 1 | %1.3 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %0.8 |
| 22 | النمسا | 1 | %1.3 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %0.8 |
| 23 | باكستان | 0 | %0 | 1 | %2.8 | 0 | %0 | 1 | %0.8 |
| المجموع | | 73 | %100 | 35 | %100 | 8 | %100 | 116 | %100 |
| **% إلى المجموع الكلي** | | | **%62.9** | | **%30.1** | | **%6.8** | | |

**<u>وبالنظر في الجدول السابق يتضح التالي:</u>**

١- استحوذت الولايات المتحدة الأمريكية على النصيب الأكبر بين ٢٣ دولة ينتمي لها نائبو رؤساء تحرير الدوريات الإماراتية بتقرير دوريات العلوم والتكنولوجيا المكشفة بقاعدة بيانات ISI(2014)، إذ بلغت نسبتهم ٤٩,١% من إجمالي عدد نائبي رؤساء التحرير، وقد تقاسمت ٢٢ دولة النسبة الباقية.

٢- شكلت الجامعات والكليات غالبية الانتماء المؤسسي لنائبي رؤساء التحرير لدوريات العينة.

٣- حضرت دولة الإمارات بين نائبي رؤساء تحرير دوريات العينة، إذ مُثلت بنائب واحد فقط بين ١١٦ نائب رئيس تحرير وبنسبة ضئيلة للغاية وهي ٠,٨% وكانت هي الدولة العربية الوحيدة الحاضرة بين ٢٣ دولة ينتمي إليها نائبو رؤساء تحرير الدوريات الإماراتية بالتقرير.

٣/٢/٣- محررو الدوريات الإمارتية بالتقرير.

جدول رقم (٦) محررو الدوريات الإماراتية بتقرير ISI (2014)

| م | الدولة | جامعات وكليات | % | معاهد ومراكز بحثية | % | مستشفيات وشركات ومعامل | % | مج | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الولايات المتحدة الأمريكية | 487 | %30.6 | 94 | %25.9 | 137 | %51.5 | 718 | %32.34 |
| 2 | إيطاليا | 182 | %11.4 | 21 | %5.8 | 11 | %4.1 | 214 | %9.64 |
| 3 | الصين | 118 | %7.4 | 17 | %4.7 | 9 | %3.4 | 144 | %6.49 |
| 4 | المملكة المتحدة | 92 | %5.8 | 23 | %6.3 | 12 | %4.5 | 127 | %5.72 |
| 5 | اليابان | 95 | %6.0 | 19 | %5.2 | 12 | %4.5 | 126 | %5.68 |
| 6 | ألمانيا | 70 | %4.4 | 22 | %6.1 | 10 | %3.8 | 102 | %4,59 |
| 7 | فرنسا | 59 | %3.7 | 27 | %7.4 | 14 | %5.3 | 100 | %4.50 |
| 8 | إسبانيا | 51 | %3.2 | 20 | %5.5 | 3 | %1.1 | 74 | %3.33 |
| 9 | كندا | 45 | %2.8 | 11 | %3.0 | 4 | %1.5 | 60 | %2.70 |
| 10 | الهند | 21 | %1.3 | 28 | %7.7 | 7 | %2.6 | 56 | %2.52 |
| 11 | تايوان | 39 | %2.5 | 4 | %1.1 | 0 | %0 | 43 | %1.94 |
| 12 | اليونان | 29 | %1.8 | 6 | %1.7 | 1 | %0.4 | 36 | %1.62 |
| 13 | البرازيل | 24 | %1.5 | 8 | %2.2 | 3 | %1.1 | 35 | %1.58 |
| 14 | بلجيكا | 19 | %1.2 | 4 | %1.1 | 6 | %2.3 | 29 | %1.31 |
| 15 | بولندا | 22 | %1.4 | 5 | %1.4 | 1 | %0.4 | 28 | %1.26 |
| 16 | هولندا | 17 | %1.1 | 7 | %1.9 | 3 | %1.1 | 27 | %1.22 |
| 17 | سويسرا | 10 | %0.6 | 6 | %1.7 | 9 | %3.4 | 25 | %1.13 |
| 18 | النمسا | 22 | %1.4 | 1 | %0.3 | 0 | %0 | 23 | %1.04 |
| 19 | السويد | 13 | %0.8 | 7 | %1.9 | 2 | %0.8 | 22 | %0.99 |
| 20 | سنغافورة | 16 | %1.0 | 3 | %0.8 | 2 | %0.8 | 21 | %0.95 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 21 | المجر | 13 | %0.8 | 6 | %1.7 | 2 | %0.8 | 21 | %0.95 |
| 22 | التشيك | 12 | %0.8 | 7 | %1.9 | 0 | %0 | 19 | %0.86 |
| 23 | الدانمارك | 13 | %0.8 | 0 | %0 | 5 | %1.9 | 18 | %0.81 |
| 24 | هونج كونج | 14 | %0.9 | 0 | %0 | 2 | %0.8 | 16 | %0.72 |
| 25 | البرتغال | 13 | %0.8 | 3 | %0.8 | 0 | %0 | 16 | %0.72 |
| 26 | المكسيك | 10 | %0.6 | 1 | %0.3 | 2 | %0.8 | 13 | %0.59 |
| 27 | تركيا | 12 | %0.8 | 0 | %0 | 0 | %0 | 12 | %0.54 |
| 28 | نيوزيلندا | 7 | %0.4 | 1 | %0.3 | 0 | %0 | 8 | %0.36 |
| 29 | كوريا الجنوبية | 6 | %0.4 | 2 | %0.6 | 0 | %0 | 8 | %0.36 |
| 30 | الاتحاد الروسي | 4 | %0.3 | 2 | %0.6 | 2 | %0.8 | 8 | %0.36 |
| 31 | فنلندا | 7 | %0.4 | 0 | %0 | 0 | %0 | 7 | %0.32 |
| 32 | الارجنتين | 3 | %0.2 | 1 | %0.3 | 2 | %0.8 | 6 | %0.27 |
| 33 | جنوب أفريقيا | 6 | %0.4 | 0 | %0 | 0 | %0 | 6 | %0.27 |
| 34 | شيلي | 4 | %0.3 | 0 | %0 | 1 | %0.4 | 5 | %0.23 |
| 35 | مصر | 3 | %0.2 | 2 | %0.6 | 0 | %0 | 5 | %0.23 |
| 36 | أيرلندا | 4 | %0.3 | 1 | %0.3 | 0 | %0 | 5 | %0.23 |
| 37 | رومانيا | 3 | %0.2 | 0 | %0 | 1 | %0.4 | 4 | %0.18 |
| 38 | السعودية | 4 | %0.3 | 0 | %0 | 0 | %0 | 4 | %0.18 |
| 39 | قبرص | 1 | %0.1 | 0 | %0 | 2 | %0.8 | 3 | %0.14 |
| 40 | ماليزيا | 2 | %0.1 | 1 | %0.3 | 0 | %0 | 3 | %0.14 |
| 41 | إيران | 2 | %0.1 | 1 | %0.3 | 0 | %0 | 3 | %0.14 |
| 42 | سلوفينيا | 3 | %0.2 | 0 | %0 | 0 | %0 | 3 | %0.14 |
| 43 | كوريا الشمالية | 2 | %0.1 | 0 | %0 | 0 | %0 | 2 | %0.09 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 44 | الإمارات العربية المتحدة | 2 | %0.1 | 0 | %0 | 0 | %0 | 2 | %0.09 |
| 45 | باكستان | 1 | %0.1 | 0 | %0 | 1 | %0.4 | 2 | %0.09 |
| 46 | صربيا | 2 | %0.1 | 0 | %0 | 0 | %0 | 2 | %0.09 |
| 47 | سلوفاكيا | 1 | %0.1 | 1 | %0.3 | 0 | %0 | 2 | %0.09 |
| 48 | لبنان | 1 | %0.1 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %0.05 |
| 49 | إسرائيل | 0 | %0.0 | 1 | %0.3 | 0 | %0 | 1 | %0.05 |
| 50 | جورجيا | 1 | %0.1 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %0.05 |
| 51 | عمان | 1 | %0.1 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %0.05 |
| 52 | الكويت | 1 | %0.1 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %0.05 |
| 53 | النرويج | 1 | %0.1 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %0.05 |
| 54 | نيجيريا | 1 | %0.1 | 0 | %0 | 0 | %0 | 1 | %0.05 |
| المجموع | | 1591 | %100 | 363 | %100 | 266 | %100 | 2220 | %100 |
| % إلى المجموع الكلي | | | %71.6 | | %16.4 | | %12 | | |

**ومن خلال الجدول السابق يتضح التالي:**

١- استحوذت الولايات المتحدة الأمريكية – كما في الجدولين السابقين – على النسبة الأكبر من محرري الدوريات الإماراتية بالتقرير، إذ بلغت نسبتها ٣٢,٣% من إجمالي ٢٢٢٠ محررًا مثلوا ٥٤ دولة.

٢- شكلت الجامعات والكليات – كما في الجدولين السابقين- الغالبية العظمي من الانتماء المؤسسي لمحرري الدوريات الإماراتية بالقاعدة إذ استحوذت على نسبة ٧١,٦%.

٣- لم تغب دولة الإمارات من جدول محرري الدوريات الإماراتية بالقاعدة، إلا أنها قد حضرت بين ست دول عربية سبقتها دولتان؛ مصر بخمسة محررين، والسعودية بأربعة محررين، بينما مُثلت الإمارات بمحررين فقط وتلاها عربيًّا ثلاث دول وهي: لبنان وعمان والكويت بمحرر واحد فقط لكل منها.

٤/٢/٣- باحثو الدوريات الإماراتية بالتقرير.

جدول رقم (٧) باحثو الدوريات الإماراتية بتقرير ISI (2014)

| م | الدولة | جامعات وكليات | % | معاهد ومراكز بحثية | % | مستشفيات وشركات ومعامل | % | مج | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الصين | 222 | %20.0 | 86 | 28.4% | 69 | %33.5 | 377 | % 23.3 |
| 2 | الهند | 175 | %15.8 | 30 | 9.9% | 15 | % 7.3 | 220 | % 13.6 |
| 3 | الولايات المتحدة الأمريكية | 102 | % 9.2 | 22 | 7.3% | 35 | %17.0 | 159 | % 9.8 |
| 4 | إيطاليا | 91 | % 8.2 | 50 | 16.5% | 18 | % 8.7 | 159 | % 9.8 |
| 5 | أستراليا | 46 | % 4.1 | 7 | 2.3% | 10 | % 4.9 | 63 | % 3.9 |
| 6 | البرازيل | 40 | % 3.6 | 10 | 3.3% | 7 | % 3.4 | 57 | % 3.5 |
| 7 | المملكة المتحدة | 35 | % 3.2 | 7 | 2.3% | 4 | % 1.9 | 46 | % 2.8 |
| 8 | إسبانيا | 34 | % 3.1 | 5 | 1.7% | 6 | % 2.9 | 45 | % 2.8 |
| 9 | رومانيا | 22 | % 2.0 | 12 | 4.0% | 0 | % 0.0 | 34 | % 2.1 |
| 10 | اليابان | 21 | % 1.9 | 5 | 1.7% | 7 | % 3.4 | 33 | % 2.0 |
| 11 | إيران | 28 | % 2.5 | 3 | % 1.0 | 0 | % 0.0 | 31 | % 1.9 |
| 12 | التشيك | 12 | % 1.1 | 10 | % 3.3 | 7 | % 3.4 | 29 | % 1.8 |
| 13 | ماليزيا | 25 | % 2.3 | 3 | % 1.0 | 1 | % 0.5 | 29 | % 1.8 |
| 14 | كندا | 20 | % 1.8 | 5 | % 1.7 | 3 | % 1.5 | 28 | % 1.7 |
| 15 | فرنسا | 8 | % 0.7 | 9 | % 3.0 | 10 | % 4.9 | 27 | % 1.7 |
| 16 | ألمانيا | 25 | % 2.3 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 25 | % 1.5 |
| 17 | المكسيك | 18 | % 1.6 | 5 | % 1.7 | 1 | % 0.5 | 24 | % 1.5 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 18 | بولندا | 14 | % 1.3 | 6 | % 2.0 | 2 | % 1.0 | 22 | % 1.4 |
| 19 | تايوان | 17 | % 1.5 | 3 | % 1.0 | 1 | % 0.5 | 21 | % 1.3 |
| 20 | تركيا | 17 | % 1.5 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 17 | % 1.1 |
| 21 | المجر | 13 | % 1.2 | 3 | % 1.0 | 0 | % 0.0 | 16 | % 1.0 |
| 22 | مصر | 10 | % 0.9 | 4 | % 1.3 | 0 | % 0.0 | 14 | % 0.9 |
| 23 | روسبا | 9 | % 0.8 | 3 | % 1.0 | 2 | % 1.0 | 14 | % 0.9 |
| 24 | البرتغال | 8 | % 0.7 | 0 | % 0.0 | 3 | % 1.5 | 11 | % 0.7 |
| 25 | السعودية | 11 | % 1.0 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 11 | % 0.7 |
| 26 | اليونان | 7 | % 0.6 | 0 | % 0.0 | 2 | % 1.0 | 9 | % 0.6 |
| 27 | كوريا الجنوبية | 8 | % 0.7 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 8 | % 0.5 |
| 28 | فيتنام | 4 | % 0.4 | 4 | % 1.3 | 0 | % 0.0 | 8 | % 0.5 |
| 29 | تايوان | 4 | % 0.4 | 3 | % 1.0 | 0 | % 0.0 | 7 | % 0.4 |
| 30 | أيرلندا | 5 | % 0.5 | 2 | % 0.7 | 0 | % 0.0 | 7 | % 0.4 |
| 31 | صربيا | 5 | % 0.5 | 2 | % 0.7 | 0 | % 0.0 | 7 | % 0.4 |
| 32 | بلجيكا | 5 | % 0.5 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 5 | % 0.3 |
| 33 | سويسرا | 5 | % 0.5 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 5 | % 0.3 |
| 34 | باكستان | 3 | % 0.3 | 2 | % 0.7 | 0 | % 0.0 | 5 | % 0.3 |
| 35 | مالطا | 5 | % 0.5 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 5 | % 0.3 |
| 36 | بولندا | 5 | % 0.5 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 5 | % 0.3 |
| 37 | تونس | 2 | % 0.2 | 2 | % 0.7 | 0 | % 0.0 | 4 | % 0.2 |
| 38 | كوريا الشمالية | 4 | % 0.4 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 4 | % 0.2 |
| 39 | النمسا | 4 | % 0.4 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 4 | % 0.2 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 40 | سنغافورة | 4 | % 0.4 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 4 | % 0.2 |
| 41 | هونج كونج | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 3 | % 1.5 | 3 | % 0.2 |
| 42 | كوسوفو | 3 | % 0.3 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 3 | % 0.2 |
| 43 | الأرجنتين | 3 | % 0.3 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 3 | % 0.2 |
| 44 | أوكرانيا | 3 | % 0.3 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 3 | % 0.2 |
| 45 | جنوب أفريقيا | 2 | % 0.2 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 2 | % 0.1 |
| 46 | كولومبيا | 2 | % 0.2 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 2 | % 0.1 |
| 47 | السويد | 2 | % 0.2 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 2 | % 0.1 |
| 48 | عمان | 1 | % 0.1 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 1 | % 0.1 |
| 49 | اليمن | 1 | % 0.1 | 0 | % 0.0 | 0 | % 0.0 | 1 | % 0.1 |
| المجموع | | 1110 | %100 | 303 | %100 | 206 | %100 | 1619 | %100 |
| % إلى المجموع الكلي | | | 68.5 % | | 18.7 % | | 12.7 % | | |

**ويُلاحظ من الجدول السابق ما يلي:**

١- نجحت الصين والهند في إزاحة الولايات المتحدة الأمريكية من الاستمرار في صدارة المشهد على ساحة باحثي الدوريات الإماراتية بالتقرير، إذ استحوذت الصين على نسبة ٢٣,٣% من إجمالي عدد الباحثين بالعينة والبالغ عددهم ١٦١٩ باحثًا، وتلتها الهند بنسبة ١٣,٦%، فيما جاءت الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا في المرتبة الثالثة بنسبة ٩,٨% لكل منهما.

٢- لم يختلف الأمر فيما يتعلق بالتمثيل المؤسسي إذ استحوذت الجامعات والكليات على الغالبية العظمي بنسبة ٦٨,٥%، وتلتها المراكز البحثة بنسبة ١٨,٧%، وأخيرًا المستشفيات والشركات والمعامل، وكان أبرز ممثلي هذه الفئة عددًا من الشركات العالمية ذائعة الصيت مثل: Procter & Gamble Co( P&G)، وNovartis، و Johnson & Johnson.

٣- لم يرد ذكر دولة الإمارات بالجدول، بينما جاءت بعض الدول العربية وهي: مصر بنسبة ٠,٩%، والسعودية بنسبة ٠,٧%، وتونس بنسبة ٠,٢% وعمان واليمن بنسبة ٠,١% لكل منهما.

وبعد استعراض إجراءات "التجنيس العلمي" التي اتبعتها دولة الإمارات لهيئة التحرير والباحثين بالدوريات الإماراتية، نستطيع أن نخرج بالنتائج التالية:

١- رؤساء التحرير؛ جذبت دولة الإمارات رؤساء تحرير لدورياتها الواردة بالتقرير من جنسيات مختلفة ولم يكن من بينهم من يحمل الجنسية الإماراتية.

٢- نائبو رؤساء التحرير؛ استقطبت دولة الإمارات نائبو رؤساء تحرير لدورياتها الواردة بالتقرير من عدد من الجنسيات المختلفة، وجاء من بينها نائب رئيس تحرير واحد فقط يحمل الجنسية الإماراتية من بين عدد ١١٦ نائب رئيس تحرير يتبعون ٢٣ جنسية.

٣- المحررون؛ نجحت تلك الدوريات الإماراتية في جذب ٢٢٢٠ محرراً لدورياتها ينتمون لعدد ٥٤ جنسية جاءت الإمارات بينها بتمثيل شديد التواضع إذ مثلها محرران فقط.

٤- الباحثون؛ استطاعت الدوريات الإماراتية استقطاب الباحثين من جنسيات مختلفة بلغ عددها ٤٩ جنسية اكتسحتها الصين بنصيب بلغ ٢٣,٣% من إجمالي عدد الباحثين البالغ ١٦١٩ باحثًا، ولم يكن من بين هؤلاء الباحثين من يتبع الجنسية الإماراتية.

وبناء على ما تقدم فقد تبين اعتماد الدوريات الإماراتية الواردة بالتقرير على الجنسيات الأجنبية بشدة في عمليات التحرير والتصدي للقيام بالبحوث، في ظل الضعف الهزيل لتمثيل كوادرها الوطنية أو محاولة إفادتهم بالانخراط في عمليات التحرير أو إجراء البحوث، إذ بلغت نسبة تمثيل الكوادر الإماراتية بالدوريات ٠,٠٠١% فقط، ما يدعو للتساؤل حول الإيجابيات العائدة على مجتمع البحث العلمي وقطاعاته بدولة الإمارات من وراء نشر هذه الدوريات تحت مظلتها؟ وهل حاولت دولة الإمارات أن تستفيد من صدور تلك الدوريات تحت مظلتها بتحسين واقع البحث العلمي ومنظومته والعمل على تطويره والارتقاء به؟ أم اكتفت فقط بدور المشاهد عن بعد!

**وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة الرابع وهو؛ ما أدوات "التجنيس العلمي" لهيئة التحرير والباحثين بدوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية المكشفة بقاعدة بيانات ISI (2014) ؟**

٤- "التجنيس العلمي" للبحوث كأوعية غير مستقلة.

جدول رقم (٨) بحوث الدوريات الإماراتية بتقرير ISI(2014)

| م | عنوان الدورية | لغة البحث | لغة المستخلص | الإتاحة الحرة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | RECENT PAT ANTI-CANC | الإنجليزية | الإنجليزية والصينية | مستخلص من PubMed وإتاحة حرة لبعض البحوث |
| 2 | CURR ALZHEIMER RES | | الإنجليزية | |
| 3 | CURR MED CHEM | | الإنجليزية والصينية | |
| 4 | CURR MOL MED | | الإنجليزية والصينية | |
| 5 | CURR CANCER DRUG TAR | | الإنجليزية والصينية | |
| 6 | CURR PHARM DESIGN | | الإنجليزية | |
| 7 | CURR TOP MED CHEM | | الإنجليزية | |
| 8 | CURR PROTEIN PEPT SC | | الإنجليزية | |
| 9 | CURR NEUROPHARMACOL | | الإنجليزية | |
| 10 | CURR DRUG TARGETS | | الإنجليزية | |
| 11 | CURR DRUG METAB | | الإنجليزية | |
| 12 | CURR VASC PHARMACOL | | الإنجليزية | |
| 13 | MINI-REV MED CHEM | | الإنجليزية | |
| 14 | CNS NEUROL DISORD-DR | | الإنجليزية | |
| 15 | RECENT PAT NANOTECH | | الإنجليزية | |
| 16 | CURR GENE THER | | الإنجليزية والصينية | |
| 17 | ANTI-CANCER AGENT ME | | الإنجليزية | |
| 18 | CURR GENOMICS | | الإنجليزية | |
| 19 | CURR NEUROVASC RES | | الإنجليزية | |
| 20 | CURR STEM CELL RES T | | الإنجليزية | |
| 21 | CURR ORG CHEM | | الإنجليزية | |
| 22 | CURR ORG SYNTH | | الإنجليزية | |
| 23 | CURR PHARM BIOTECHNO | | الإنجليزية | |
| 24 | CURR HIV RES | | الإنجليزية | |
| 25 | CURR DRUG DELIV | | الإنجليزية | |
| 26 | MED CHEM | | الإنجليزية | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 27 | CURR COMPUT-AID DRUG | | الإنجليزية | |
| 28 | COMB CHEM HIGH T SCR | | الإنجليزية | |
| 29 | CURR ANAL CHEM | | الإنجليزية | |
| 30 | CURR NANOSCI | | الإنجليزية | |
| 31 | PROTEIN PEPTIDE LETT | | الإنجليزية | |
| 32 | MINI-REV ORG CHEM | | الإنجليزية | |
| 33 | CURR BIOINFORM | | الإنجليزية | |
| 34 | LETT DRUG DES DISCOV | | الإنجليزية | |
| 35 | CURR MED IMAGING REV | | الإنجليزية | |
| 36 | CURR PHARM ANAL | | الإنجليزية | |
| 37 | LETT ORG CHEM | | الإنجليزية | |
| 38 | CURR PROTEOMICS | | الإنجليزية | |

**ويشير الجدول السابق إلى ما يلي:**

١- صدرت جميع بحوث الدوريات الإماراتية بتقرير دوريات العلوم والتكنولوجيا المكشفة بقاعدة بيانات ISI (2014) بلغة واحدة فقط وهي اللغة الإنجليزية وغابت كل اللغات الأخرى.

٢- أتت مستخلصات البحوث باللغة الإنجليزية لكل الدوريات باستثناء خمس دوريات جاءت اللغة الصينية فيها جنبًا إلى جنب اللغة الإنجليزية في لغة المستخلص.

٣- تُتَاح المستخلصات من خلال موقع PubMed، بينما تتم الإتاحة الحرة لبعض البحوث من خلال موقع الدورية.

وبعد استعراض إجراءات "التجنيس العلمي" التي اتبعتها دولة الإمارات لبحوث الدوريات الإماراتية نستطيع أن نخرج بالنتائج التالية:

١- أتت البحوث باللغة الإنجليزية ومستخلصاتها بالإنجليزية والصينية فقط ولا ذكر للغة العربية على الإطلاق في أبسط صورها وهي المستخلصات.

٢- تُتَاح مستخلصات البحوث من خلال أحد المواقع الاجنبية بينما لا تُتَاح تلك المستخلصات عبر أي نظام معلومات عربي.

وبناء عليه يتبين أن بحوث الدوريات الإماراتية قد تخيرت الاغتراب بعيدًا عن اللغة العربية في نصها ومستخلصها، كما تخيرت أن تتاح حرة بعيداً كذلك عن أي نظام معلومات إماراتي أو عربي من نظم إتاحة المحتوى، وبإضافة هذه النتيجة إلى سابقتيها الخاصتين بالدوريات، وهيئة التحرير والباحثين، نجد أنفسنا أمام التشكيك في هوية هذه الدوريات وانتمائها.

**وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة الخامس وهو؛ ما أدوات "التجنيس العلمي" لبحوث دوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية المكشفة بقاعدة بيانات (2014) ISI من حيث كونها أوعية غير مستقلة؟**

**٥- عائد نشر تلك الدوريات تحت مظلة الإمارات العربية المتحدة.**

وللتعرف على عائد نشر تلك الدوريات تحت مظلة دولة الإمارات، يجب أن نُشير إلى المزايا التي تحققها مثيلتها على المستوى العالمي للدول المنتمية إليها، ذلك أن دولة الإمارات قد سعت بهذه الدوريات أن تجد لنفسها موطئ قدم بين تلك الدول المتقدمة، وعليه فإن الدول الغربية تسعى من وراء نشر الدوريات كنظام للاتصال العلمي الرسمي إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي:

**أ- الباحثون:**

١- تعزيز فرص تضافر الجهود العلمية في إجراء البحوث بالدورية بين الباحثين الوطنيين.

٢- فتح نافذة للمشاركة العلمية الجادة بين الباحثين الوطنيين ونظرائهم من المبرزين.

٣- تدريب الكوادر الوطنية من الباحثين على إجراء عمليات التحرير العلمي على كافة المستويات.

وفيما يتعلق بهذه الأهداف فقد أخفقت الإمارت العربية المتحدة في تحقيق الهدفين الأول والثاني، إذ لم يُرصد لباحثين إماراتيين مشاركتهم في الدوريات المنشورة باسم دولة الإمارات، كما اتضح الهزال الشديد في تمثيل باحثيها في هيئة التحرير.

**ب- الناشرون:**

١- فتح الباب أمام الناشرين الوطنيين لاكتساب خبرات النشر الدولي.

٢- خلق روح المنافسة بين الناشرين الوطنيين للوصول إلى موقع متميز بساحة النشر العالمي.

وفيما يتعلق بهذين الهدفين فقد أخفقت الإمارت العربية المتحدة كذلك في تحقيقهما إذ وقف وراء نشر تلك الدوريات الإماراتية ناشر واحد فقط غير إماراتي وهو الناشر بنثام.

**ج- المؤسسات:**

١- دعم أهداف المؤسسات الوطنية العاملة الناشرة للدورية سواء أكانت تعليمية أو بحثية أو خاصة.

٢- رفع تصنيف المؤسسة الناشر للدورية في مقاييس النشاط العلمي.

وفيما يتعلق بهذين الهدفين فقد أخفقت دولة الإمارات أيضًا في تحقيقهما، إذ لم يُرصد أي انتماء مؤسسي لدورياتها على الإطلاق؛ ما يعني عدم تمثيل أي دورية منها لمؤسسة إماراتية.

**د- الدولة:**

١- دعم النشر باللغة الوطنية للدولة الصادرة عنها الدورية.

٢- إبراز المكانة العلمية للدولة عبر إبراز اسمها أو اسم المؤسسة التابعة لها في عنوان الدورية.

٣- رفع معدلات التفاعل مع المواقع الإلكترونية للدولة بما يرفع تصنيفها في مقاييس النشاط العلمي.

٤- رفع تصنيف الدولة بين الدول الناشرة للدوريات بمقاييس النشاط العلمي للدوريات وبصفة خاصة تقرير دوريات العلوم والتكنولوجيا (JCR) المكشفة بقاعدة بيانات ISI.

وفيما يتعلق بهذه الأهداف فقد أخفقت الإمارت العربية المتحدة في تحقيق الهدف الأول منها إذ اختفت اللغة العربية منها تمامًا، كما أخفقت في الهدف الثاني إذ لم يرد ذكر دولة الإمارات أو أي مؤسسة تابعة لها في عناوين تلك الدوريات، وأخفقت كذلك في الهدف الثالث إذ لم يُخَصَّص موقع لأي من تلك الدوريات على أحد النطاقات التابعة للإمارات العربية المتحدة، بل جاءت جميعها على نطاق الناشر بنثام على الرابط http://benthamscience.com .

أما فيما يتعلق بالهدف الرابع فقد رفعت دولة الإمارات بالفعل تصنيفها في تقرير دوريات العلوم والتكنولوجيا المكشفة بقاعدة بيانات (ISI(2014، إلا أن هذا الترتيب غير قائم على دعائم أصيلة وثابتة بل وقف وراءه فقط تخير الناشر بنثام للإمارات العربية المتحدة كإحدى خمس دول تقع فروعها بها، وتخيرها أن تُصنَّف تلك الدوريات تحت اسم دولة الإمارات من بين تلك الدول الخمس في قرار لا نعلم على وجه اليقين السبب وراءه ولا نملك سوى ترجيح فرضية واحدة فقط مفادها أن الناشر التجاري بنثام هذا قد تخير دولة الإمارات كدولة تتبعها تلك الدوريات في إطار صفقة مادية مربحة لبنثام. وهنا يبرز سؤال يفرض نفسه وبقوة وهو: ماذا لو قرر الناشر تغيير اسم دولة الإمارات واستبدالها بدولة أخرى؟ أو قامت دولة أخرى بإغرائه بصفقة مالية أكبر وأربح.

**وبذلك نكون قد أجبنا عن تساؤل الدراسة السادس وهو؛ ما عائد نشر تلك الدوريات تحت مظلة الإمارات العربية المتحدة؟**

**رابعًا النتائج والتوصيات.**

**١- النتائج:**

بعد أن قدمت محاور الدراسة الإجابة عن تساؤلاتها، فإنه يمكن أن نستعرض النتائج من خلال الأهداف التي سعت الدراسة لتحقيقها وهي:

**١/١- التعرف على مفهوم "التجنيس العلمي"، وأدواته.**

عرفت الدراسة "التجنيس العلمي" إجرائيًّا بأنه"التدابير التي تتخذها دولة ما بهدف رفع تصنيف دورياتها على الصعيد العالمي بين نظم ومقاييس ثِقل ورصانة الدوريات العلمية المحكمة، وتتعدد هذه التدابير فمنها ما يتعلق بالدورية كوعاء مستقل، وبالأفراد كهيئة تحرير وباحثين، وأخيرًا ما يتعلق بالبحوث كأوعية غير مستقلة على النحو الذي يكفل لهذه الدوريات أن تنخرط في سياق الدوريات الأجنبية وإن ضاعت هويتها الوطنية واغتربت عنها".

كما كشفت الدراسة عن تعدد أدوات "التجنيس العلمي" تحت ثلاثة محاور وهي:

أ- ما يختص بالدورية كوعاء مستقل، أي ككيان مستقل ماديًّا وفكريًّا ويشمل: العنوان ومؤشرات الانتماء، والناشر وموقعه بساحة النشر العالمي، ومصادر المعلومات الثانوية التي تحلل محتوياتها؛ والجنوح نحو النظم الدولية، والموقع الإلكتروني وهوية النطاق التابع له، والانتماء المؤسسي للدورية، وامتيازات جذب الأقلام المبرزة للنشر بالدورية، وتتابع الصدور وارتفاع معدلات النشر السنوي، والعمق الموضوعي والاتجاه صوب التخصصات الموضوعية الدقيقة، والاستشهاد القسري.

ب- ما يختص بالباحثين؛ ويشمل: هيئة التحرير والباحثين، ومنح الجنسية، والتعاقد المباشر، والنشر بالقطعة باسم المؤسسة، والتأليف المشترك القسري.

ج- ما يختـــص بالبحوث كأوعية غير مستقلة؛ ويشمل: لغة البحث، ولغة المستخلص، والإتاحة الحرة.

**٢/١- الوقوف على أدوات "التجنيس العلمي" التي استخدمتها دوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية المكشفة بقاعدة (2014) ISI.**

استطاعت الدراسة الوقوف على بعض إجراءات "التجنيس العلمي" السابق عرضها، وقد ثبت أن هذه الأدوات قد ابتعدت بالدوريات الإماراتية بالتقرير واغتربت بها بعيداً عن هويتها؛ إذ ضاعت معها أي رابط أو هوية يُمكن أن يُستدل بها على كون هذه الدوريات إماراتية.

**٣/١- التعرف على عائد نشر تلك الدوريات تحت مظلة الإمارات العربية المتحدة.**

لم ترصد الدراسة أي عائد من وراء نشر تلك الدوريات باسم دولة الإمارات، فلا فائدة تذكر عادت على الباحثين أو الناشرين أو المؤسسات الإماراتية أو الإمارات سوى أن تلك الدوريات قد وردت مصحوبة باسمها في تقرير دوريات العلوم والتكنولوجيا (JCR) المكشفة بقاعدة بيانات ISI، وهو أمر يمثل وضعًا شرفيًّا في مهب الريح، يُمكن أن يسقط ريثما قرر الناشر تغيير قبلته صوب دولة أخرى.

**٢- التوصيات:**

يبدو من الأهمية بمكان توجيه التوصيات التالية إلى الدولة العربية عامة ودول الخليج العربي خاصة:

١- أن تعمد تلك الدول إلى إنشاء مؤسسات البحث العلمي الجاد لتكون حاضنة للكوادر الوطنية من الباحثين القادرين على إجراء البحوث العلمية.

٢- أن تدعم تلك الدول قيام مؤسسات البحث العلمي بإصدار الدوريات العلمية التي تعمل على المساهمة في حركة البحث العلمي بالاعتماد على الكوادر الوطنية.

٣- إتاحة الفرصة أمام الناشرين الوطنيين للقيام بنشر تلك الدوريات العلمية المحكمة واتخاذ الإجراءات الكفيلة بإدراجها في مصادر المعلومات الثانوية العالمية التي تحلل محتوياتها.

٤- دعم عمليات النشر باللغة العربية وإن تمت في أبسط صورها بإدراج مستخلص باللغة العربية للبحوث المنشورة بالدوريات.

٥- العمل على إصدار نسخ إلكترونية للدوريات وإنشاء مواقع إلكترونية لها تكون على نطاق المؤسسة المصدرة لها مع إتاحة بعض الأعداد إتاحة حرة.

**أخيرًا قد تبدو الصورة أكثر اكتمالًا إذا ما أُجْرِيَت الدراسات التالية:**

١- الاستشهاد القسري coercive citation؛ أداة للتجنيس العلمي: الدوريات الصينية نموذجًا.

٢- التأليف المشترك القسري coercive co-authorship، أداة للتجنيس العلمي، الدوريات الصينية نموذجًا.

٣- منح الجنسية أداة للتجنيس العلمي: المؤسسات الخليجية نموذجًا.

٤- التعاقد المباشر أداة للتجنيس العلمي: المؤسسات الخليجية نموذجًا.

٥- النشر بالقطعة باسم المؤسسة أداة للتجنيس العلمي: المؤسسات الخليجية نموذجًا.

**المـــراجـــع:**

(1) *Encyclopedia of the Scientific Revolution: From Copernicus to Newton (2000).* Edited by. Wilbur Applebaum. .- NewYork: Garland, Letter J

(2) Eugene Garfield. Retrieved Mach 9, 2016, from http://garfield.library.upenn.edu/

(3) Journal Citation Reports,Description Retrieved Mach 9, 2016, from http://thomsonreuters.com/en/products-services/scholarly-scientific-research/research-management-and-evaluation/journal-citation-reports.html

(٤) دُخِلَ إلى التقرير من خلال اسم مستخدم وكلمة مرور لمنسوبي جامعة طيبة على الرابط http://admin-apps.webofknowledge.com.sdl.idm.oclc.org/JCR/JCR?RQ=LIST_SUMMARY_JOURNAL

(٥) نفس المرجع السابق.

(٦) خليفـــة، شعبـــان (١٩٩٧) المحـــاورات في مناهـــج البحـــث في علم المكتبات والمعلومات.- ط١.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ١٣٦.

(٧) عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٣) . البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات . – القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ص ١٤٥.

(8) About JCR . Retrieved Mach 9, 2016, from http://about.jcr.incites.thomsonreuters.com/?utm_source=false&utm_medium=false&utm_campaign=false

(9) Company History: Historical highlights from across Thomson Reuters Retrieved Mach 9, 2016, from http://thomsonreuters.com/en/about-us/company-history.html

(10) JOURNAL CITATION REPORTS. Retrieved Mach 9, 2016, from http://scientific.thomsonreuters.com/imgblast/JCRFullCovlist-2014.pdf

(١١) المكتبة الرقمية السعودية من خلال جامعة طيبة، على الرابط: /http://elibrary.taibahu.edu.sa

(١٢) الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بحلقاته المتصلة وهي:

- عبد الهادي، محمد فتحي (١٩٨١). الإنتـــاج الفكـــري العربـــي فـــي مجـــال المكتبـــات والمعلومات: ١٨٨٢-١٩٧٥ .- ط٢ .- الرياض: دار المريخ ،٣٩٤ص.،ص٤٢-٤٣-٤٤

- عبد الهادي، محمد فتحي (١٩٨٩). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومـــات: ١٩٧٦ – ١٩٨٥ .– الرياض: دار المريخ، ٥٧٧ص.

- عبد الهادي، محمد فتحي (١٩٩٥). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٨٦– ١٩٩٠.– الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٦٥٥ ص.

-عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٠). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٩١– ١٩٩٦ .– الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٨٠٥ص.

-عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٣). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٩٧- ٢٠٠٠.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٧٢٨ص.

-عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٧). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠١- ٢٠٠٤.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٧٥٥ص.

-عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٠). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠٥-٢٠٠٧.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٦٣٧ص.

-عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٢). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٥٠٤ص.

-عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٦). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠١٠-٢٠١١.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٤٤٥ص.

(١٣) قاعدة الهـــادي للإنتـــاج الفكـــري العربي في مجال المكتبات والمعلومات استرجع بتاريخ ٩ مارس ٢٠١٦ من:http://arab-afli.org/main/index.php

(14) Wilhite, Allen and Fong, Eric A. (2010).Coercive Citation in Academic Publishing .- Science,: vol. 335, No. 6086 .- p.543.

(15) Greenland, Philip and Fontanarosa, Phil B. (2012). Ending Honorary Authorship.- Science, Vol. 337 ,no. 6098 p. 1019

(١٦) إسماعيل، سيوين على (٢٠٠٥). أثر العولمة في اللغة العربية: دراسة وصفية مع تحليل لنماذج مقتبسة من جريدة الأهرام.- [كوالالمبور]: الجامعة الإسلامية العالمية ، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، ص٣.)

(١٧) فراج، عبدالرحمن(٢٠١٠). إغفال اللغة العربية في النشر العلمي، والعودة إلى نقطة الصفر. Cybrarians Journal ، ع٢٤، استرجع بتاريخ ٩ مارس ٢٠١٦ من:

(http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=467:2011-08-11-23-53-06&catid=166:2009-05-20-10-02-59&Itemid=75

(18) Patiño, José F. (1990). The Triumph of Molecular Biology and the Rise of Biomedical Science: Biological Paradigm and Social Predicaments of Modern Surgery.- World Journal of Surgery.-, Volume 14, Issue 5, pp 559-**561.- passim**

(19) Lyons,Lan(2011). Biomedical Science: lecture Notes.- London: Wiley-Blackwell, p.5

(20) Bentham Science Publishers. Retrieved Mach 9, 2016, from http://benthamscience.com/

(21) Author Benefits Retrieved Mach 9, 2016, from http://benthamscience.com/author-benefits.php

## المـــــلاحـــــق

### ملحق رقم (١) الدوريات العربية غير الإماراتية بتقرير ISI(2014)

| Country | Rank | Abbreviated Journal Title *(linked to journal information)* | ISSN | JCR Data | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | Total Cites | Impact Factor | 5-Year Impact Factor | Immediacy Index | Articles | Cited Half-life |
| SAUDI ARABIA | 1 | ANN SAUDI MED | 0256-4947 | 992 | 0.486 | 0.865 | 0.065 | 31 | 6.8 |
| | 2 | ARAB J CHEM | 1878-5352 | 945 | 3.725 | 3.390 | 0.418 | 146 | 2.9 |
| | 3 | ARAB J GEOSCI | 1866-7511 | 1070 | 1.224 | 1.439 | 0.082 | 417 | 2.5 |
| | 4 | B MATH SCI | 1664-3607 | 46 | 0.586 | 0.881 | 0.357 | 14 | |
| | 5 | J SAUDI CHEM SOC | 1319-6103 | 597 | 2.523 | | 0.177 | 130 | 3.0 |
| | 6 | NEUROSCIENCES | 1319-6138 | 263 | 0.708 | 0.506 | 0.122 | 49 | 4.0 |
| | 7 | SAUDI J BIOL SCI | 1319-562X | 323 | 1.257 | | 0.235 | 81 | 3.2 |
| | 8 | SAUDI J GASTROENTERO | 1319-3767 | 429 | 1.121 | | 0.327 | 52 | 3.8 |
| | 9 | SAUDI MED J | 0379-5284 | 1939 | 0.588 | 0.572 | 0.133 | 195 | 8.3 |
| | 10 | SAUDI PHARM J | 1319-0164 | 357 | 1.283 | 1.361 | 0.141 | 78 | 3.7 |
| KUWAIT | 1 | J ENG RES-KUWAIT | 2307-1877 | 6 | 0.128 | 0.128 | 0.025 | 40 | |
| | 2 | KUWAIT J SCI | 2307-4108 | 7 | 0.091 | 0.091 | 0.139 | 36 | |
| | 3 | KUWAIT J SCI ENG | 1024-8684 | 116 | 0.312 | 0.236 | | 0 | 7.5 |
| | 4 | KUWAIT MED J | 0023-5776 | 40 | 0.018 | 0.028 | 0.000 | 42 | |
| | 5 | MED PRIN PRACT | 1011-7571 | 1032 | 1.340 | 1.122 | 0.165 | 115 | 5.3 |
| EGYPT | 1 | APPL BIONICS BIOMECH | 1176-2322 | 119 | 0.255 | | 0.050 | 20 | 5.5 |
| | 2 | B PHARM SCI | 1110-0052 | 39 | 0.087 | 0.146 | | | |
| | 3 | EGYPT J BIOL PEST CO | 1110-1768 | 102 | 0.273 | 0.271 | 0.084 | 83 | 5.2 |
| | 4 | INT J PHOTOENERGY | 1110-662X | 1743 | 1.563 | 1.720 | 0.247 | 316 | 2.8 |
| JORDAN | 1 | INT ARAB J INF TECHN | 1683-3198 | 221 | 0.582 | 0.470 | 0.051 | 78 | 3.5 |
| LIBYA | 1 | LIBYAN J MED | 1993-2820 | 147 | 1.057 | 0.800 | 0.333 | 18 | 4.7 |
| BAHRAIN | 1 | GEOARABIA | 1025-6059 | 640 | 1.268 | 1.757 | 0.900 | 20 | 9.5 |